

قصة أصحاب الكهف (3) _ سلسلة قصص القرآن (91) _ قناة المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه كنا المرة الماضية وصلنا مع اصحاب الكهف واحنا بنحكي قصة - 00:00:00

اصحاب الكهف الى مشهد عجيب هو انهم وصلوا الى مرحلة بعد ما بزلوا مجهود في الدعوة الى الله. بعد ما كلموا اقوامهم في توحيد الله سبحانه وتعالى بعد ما كلموا ملكهم في توحيد الله سبحانه وتعالى نزلوا اقصى ما عندهم. في الدعوة الى الله واقامة الحجة على اقوامهم. اشتغلوا دعوة على الارض كويس جدا - 00:00:13

بدأوا يتعرضوا لايذاء من الناس استحملوا بدأوا تعرضوا لضغط شوية استحملوا لكن وصلوا الى مرحلة لا تحتل. وهي حينما هددتهم ملكهم قم بالقتل وكان طبعاً الملك لا لا لا يمزح وانما سيوقع ما يهدد به لا محالة - 00:00:36
لا محالة. وصل الامر الى تهديد بالقتل فما كان منهم الا ان اخذوا القرار السليم في هذه المرحلة وانهم لابد ان يعتزلوا. يعتزلوا اقوامهم يعتزل الملك حفاظاً على ارواحهم. واذا - 00:00:53

اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ريكتم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا ونلاحظ هنا انهم يعني توسطوا فلا هم يعني آآ داهنوا ولا هم تهوروا - 00:01:06

لا هم داهنوا قالوا خلاص احنا خلونا عايشين وسطكم. واللي انتم عايزينه هنعمله عايزين ايه؟ ما نتكلمش مش هنتكلم. آآ عايزين نقول كلام عكس الحقيقة نقول عايزين نزيف الحق علشان بس ما تأزناش - 00:01:25

فهذا يعني اسمه منهج يعني يداهن في المنهج دوت. يعني يبيع القضية من الاخر علشان يفضل عايش ولا هم تهوروا. قالوا لا احنا بقى ايه احنا لازم نواجه الياه؟ نواجه الملك دوت ولو بصدر عارية مهما كان عنده من اسلحة مهما كان عنده من قوة. احنا - 00:01:44

وبصدر عارية واللي يحصل يحصل. فهذا نوع من التهور. لا غير مأمور بالانسان ان ان يهلك نفسه بلا ادنى مقابل وبلا مصلحة راجحة فكانت مفسدة ضخمة زي هذه المفسدة ان الفئة المؤمنة ستقتل. وفي المقابل ما فيش اي مصلحة تحصل لا مصلحة دينية ولا مصلحة شرعية ولا دعوية. يبقى - 00:02:01

ده ليس تصرفا شرعيا وليس تصرفا مناسباً انما هو نوع من التهور الذي يؤدي الى ضياع الفئة المؤمنة بدون مصلحة راجحة وبدون مصلحة شرعية وده هنتكلم عنه ان شاء الله في قول الله تعالى وليتلف ولا يشرن بكم احدا - 00:02:21
الاكل اللي عايز اقله ان الناس ديت عملت المتاح. عملت المتاح. وده بيدينا آآ فائدة مهمة ان اصلا المطلوب منك ان تفعل المتاح يعني طبعاً احنا الامل بتاعنا ان ان انا نفسي الدعوة تنتشر ونفسي الناس تلتزم ونفسي الدين يوصل لكل العالم ونفسي يعني اكلم ده واكلم ده - 00:02:39

واقف قدام الزلم والطغيان والكلام ده ده احنا بنسميه المأمول ده الامل بتاعنا. ده نرجوه من الله سبحانه وتعالى لكن على الارض انت مش مطلوب منك تعمل المأمول دوت. انت بتسعى له بتسعى له في حدود ايه؟ في حدود المتاح - 00:03:05
يعني ايه اللي اقدر اعمله؟ مش ايه اللي انا باحلم به؟ ما اكيد كلنا بنحلم بحاجات كبيرة قوي لكن اللي مطلوب منك على الارض اللي

ربنا هيسألك عليه المتاح ايه هو المتاح بتاعك؟ كان متاح بس اكلم اللي جنبني يبقى لو ما كلمتوش تبقى مقصر - 00:03:22

وربنا هيسألك ليه ما كلمتش اللي جنبك؟ مش هيسألك ليه؟ ما غيرتش العالم. لو متاح لك تغير العالم وما غيرتوش تبقى مقصر لو

متاح لك وربنا يسألك ليه ما غيرتش في العالم؟ اللي عايز اقله ان انا اللي يهمني - 00:03:38

ايه اللي في قدراتي اعمله؟ عشان انا مؤمن بقاعدة لا يكلف الله نفسا الا وسعها وان ربنا لا لن يؤاخذ احد الا على ما اتاه فايه اللي

هيسألني ربنا عنه بكرة؟ هو ده اللي يهمني - 00:03:54

اما طموحاتي واحلامي فكلنا عندنا احلام ضخمة جدا للاسلام. لكن في الاخر انا يهمني لما افق قدام ربنا ايه اللي هيسألني عليه اللي

هيسألني عليه ده هو ده اللي هو ده اللي المفروض تشتغل عليه. سواء وصلت لحلمك او ما وصلش لحلمك. لان ليس عليك هداهم

ولكن الله يهدي ايه - 00:04:07

يهدي من يشاء. طب لو انا عملت المتاح بتاعي يعني اشتغلت في الدائرة المتاحة وعملت اقصى ما هو في امكانياتي. يبقى انت عند

ربنا مية في المية حتى لو ما وصلش لاي نتيجة. خد بالك - 00:04:27

يعني افهمك النقطة دي ازاى دلوقتي اصحاب الكهف ايه اللي عملوه؟ يعني خيلنا لغاية ما قبل الكهف حتى كل اللي عملوه قاموا قالوا

كلمتين لقومهم كده وقعدوا فترة يدعوههم الى الله. تقريبا ما استجيبش لهم حد اوي يعني - 00:04:42

وتحدده بالقتل راحوا دخلوا الكهف اللي عملوه ده ممكن انت من برة كده تقول ما عملوش حاجة يعني ما فيش اي نتيجة تذكر وفي

الاخر دخلوا الكهف. عملتوا ايه يعني - 00:04:56

وفي نفس الوقت اللي يشوف ذي القرنين ينبهر باللي عمله يقول لك اه لا هذه قرنين وان شاء الله عمل كثير اوي دعا في المشرق

ودعا في المغرب ودعا وبني سد وبتاع عمل شغل عالي - 00:05:09

خد بقى المفاجأة ان الاثنين دول عند ربنا زي بعض قل لي ازاى! ده هذه القوانين عملت تأسير كبير جدا. اه لان ده كان المتاح بالنسبة

له هو زي القرنين ما ينفعش يعمل اللي عمله واصحاب الكهف - 00:05:19

ولو عملوا يبقى مقصر هو ينفع هذه القرنان ياوي الى كهف لا ، لانه عنده قوة يغير. عنده قوة يغير على الارض. فده لازم كان يعمل

كده. ولو ما عملش كده كان يبقى معاتب ومقصر - 00:05:33

اصحاب الكهف بقى لو حاولوا يعملوا اللي عمله زي القرنية يبقوا متهورين ان هم ما عندهم قدرة ان هم يغيروا التغيير دوت وانما

لو كانوا حاولوا يعملوا التغيير ده كانوا اتقتلوا كلهم. تمام؟ وبالتالي ده اشتغل في حدود امكانياته مع ان حلمه هو - 00:05:45

حلم ذي القرنين خد بالك. وزي القرنين اشتغل في حدود امكانياته. عند ربنا وده اللي يهمني عند ربنا الاثنين سواء. الاثنين جابوا مية

في المية مسلا ليه؟ لان كل واحد - 00:06:04

المتاح بتاعه اشتغله على الاخر انا بس اديتك دايرة قد كده قلت لك خلصها لي. لو خلصتها اديك مية جنيه. جيت لواحد دايرة تانية

لسبب ما هو امكانياته كبيرة. تقول له خلاص دي هديك مية جنيه - 00:06:19

انا هي دي ده اللي علي وده اللي عليك. كل واحد حسب ما ربنا ادى له الامكانيات. انت اديتني شاكوش مسلا. آآ او ادتني مسلا مفك.

قلت لي عايزك في - 00:06:31

ساعة تعمل لي ميت خرم. ماشي ما انت ادتني مفك يدوبك اعمل ميت خرم في ساعة. لكن ادتني شنيور هتقول لا انا عايز ميت خرم

يبقى انت اديتني شنيور. اللي عايز اقله ان ان ربنا لما يدبك امكانيات اكثر هيبقى المتاح بالنسبة لك اكثر هتتسأل على حاجات اكثر

- 00:06:41

لو انت المتاح قدامك قليل ربنا هيسألك على القليل دوت. فاللي عايز اقله احنا احنا ما بنحبطش ليه؟ لان في الاخر ربنا مش بيسألنا

على النتائج. انما بيسألنا زي ما هيسأل الرسل هل بلغت - 00:06:56

بس مش هسألهم هل اهدتوا خد بالك هسألهم هل بلغت ليه؟ والا فيأتي يوم القيامة النبي وليس معه احد. كما اخبر النبي عليه الصلاة

والسلام. هل النبي دوت ما نجحش مسلا؟ لا طبعاً. ده نجح جدا. ليه - 00:07:09

لان هو عمل اللي عليه. قعدت يا رب يا رب شغال معهم عشرات مئات السنين. ما حدش امن بي كده كده قضية الايمان ما كتش مسئوليتك انما انت تبين لهم تقيم عليهم الحجة تنصحهم وليس عليك هداهم - [00:07:22](#)

لو حسبناها كده لو حسبناها بالنتائج ان كل واحد بيقوم نجاحه عن نتايج بس يبقى المفترض ان سيدنا يونس يبقى افضل من سيدنا نوح لان سيدنا يونس امن معه مائة الف او يزيدون - [00:07:38](#)

وسيدنا نوح ما امن معه الا قليل. رغم ان احنا بنجد في ادلة الكتاب والسنة تدل على ان سيدنا نوح افضل ان سيدنا يونس بلا بلا خلاف يعني سيدنا نوح افضل سنان يونس. طب ايه تفسير كده؟ تفسير كده ان ربنا ما بيسألهمش على النتيجة - [00:07:51](#)

انما كمية البزل اللي اتبزلت عشان توصل للنتيجة اللي انت وصلت لها ديت اه نتيجة سيدنا نوح كانت محدودة بالنسبة لنتيجة سيدنا يونس. لكن مجهود اللي بزله سيدنا نوح في سبيل الوصول الى النتيجة المحدودة ديت كان اكبر من المجهود اللي بزله سيدنا يونس في سبيل الوصول الى النتيجة الضخمة ديت - [00:08:09](#)

فكان سيدنا نوح افضل من سيدنا يونس كده بقول لك انت ممكن تلاقي اصحاب الكهف يمكن افضل من ذي القرنين. ويمكن العكس ربنا هيسألهم على المجهود مش على النتيجة. عشان كده بقول لك انت يهملك قوي ما تقعدش تشغل نفسك بموضوع ايه؟ لازم نعمل لازم نغير لازم بتاع لغاية ما تتهور. وتروح بقى عايز تعمل اي حاجة بقى - [00:08:29](#)

بس ارمي نفسي في التهلكة اروح بقى افجر نفسي فيهم. هاروح بقى بصدور عارية قدام الرصاص. لأ مش ده المطلوب المقيوم نحسبها صح شف موازين نقيس الخير والشر. ايه الخير اللي هيترب على اللي انا هعمله؟ ايه الشر اللي هيترب على اللي انا هعمله؟ لو لقيت الشر اكثر من الخير لا ما اعملش. العقل بيقول ما تعمل - [00:08:47](#)

زي ما هتشوف قصة سيدنا موسى هيكسر سفينة. ليه؟ عشان ما تنسرقش سفينة مكسورة احسن من لا سفينة تمام كان ممكن يقول لها بقى طب مش هنكسر بقى السفينة والملك يعمل اللي يعمل هياخدها - [00:09:04](#)

عايزين نفهمه منهج بقى ده منهج. منهج ربنا زكر ان هم اعتزلوا قومهم. قالوا في اول الكهف ينشر لكم ربكم من رحمتي ويهيئ لكم ايه؟ ويهيئ لكم من امركم مرفقا. وهذا يعني رسالة بنبعثها لكل واحد - [00:09:16](#)

خلي الكهف ده شيل كلمة الكهف وحط مكانها كلمة الالتزام حط مكانها كلمة الاستقامة. حط مكانها كلمة الهداية وقل الاية دي ثاني بس مش تبقى اية طبعا ساعتها. قل الجملة كده فاووا الى الالتزام - [00:09:35](#)

الى الهداية جاءوا الى الاستقامة ينشر لكم ربكم من رحمتي ويهيئ لكم من امركم مرفقا لان في الحقيقة الكهف هو رمز عن الهداية. هم اختاروا الهداية. والهداية مش موجودة غير ان انت تخش الكهف دوت - [00:09:52](#)

فكان الكهف ده يعني يعني يعبر عن الرغبة في الهداية والالتزام. عشان كده بنقول فائوا الى الاستقامة. اعتزلوا الشر والمعاصي ولا تخافوا. خد قرار. ابعد عن البنات. ابعد عن سكة مخدرات. ابعد عن سكة الاباحيات والشرب - [00:10:06](#)

والله ينشر لكم ربكم من رحمتي ويهيئ لكم من امركم مرفقا. اذهب الى الهداية ولو كانت في كهف. وابعد عن المعصية ولو كانت في فواله سيجعل الله لك الكهف قصرا - [00:10:23](#)

ولو اعرضت عن الله تعالى وابيت الا ان تعصي الله في القصور فان الله سيضيق عليك القصور حتى تصير اضيق من كهف ضيق الذي يرزق هو الذي يأمر والذي بيده مقادير الخالق هو الذي امر ونهى. فاياك ان تتصور انك تبعد عن امره ونهيه وتسعد - [00:10:36](#)

واياك ان تتخيل انك تلتزم بامر ونهيه فتشقى لا من اعرض عن زكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. من اتبع هداي فلا يضل فلا يضل ولا يشقى. انت موعود بالسعادة. فاووا الى كهف الالتزام والهداية. ينشر لكم ربكم من رحمتي ويهيئ لكم من امركم مرفقا. لو - [00:10:58](#)

تسعى القلب بالايمان وذاق حلاوة الاستقامة والهداية لكان في اطيب عيش. اسمع لقول الله تعالى الم نشرح لك صدرك واسمع لقول النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع - [00:11:20](#)

قلبي واسمع اقوال الصالحين الذين او الى كهف الاستقامة وهم يقولون لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لجالدونا

عليها بالسيوف فالمعصية سبب ضيق الصدر وضنك العيش ولو كانت في قصر - [00:11:34](#)

والطاعة سبب انشراح الصدر وسبب للخير ولو كانت في كهف. الم تر الى فرعون كيف كان شقيا في قصره وقارون كان شقيا في

داره. والسعادة كانت مع اهل الكهف في مكان ضيق. انت وان ابتليت - [00:11:53](#)

في طريق الهداية والتزام فما اعطاك الله من الرضا والسكينة والطمأنينة والحياة الطيبة في قلبك خير واضعاف اضعاف ما فاتك من

الخير بسبب الابتلاء الدنيوي. ماذا تنتظر؟ خذ القرار واترك المعصية - [00:12:11](#)

واقبل على الطاعة. فان حرمت القصور في الدنيا فانك ستعطاها في الآخرة. فبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري

من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا. قال سليمان اتمدونني بمال؟ تفتني بالمال؟ فما اتاني الله خير مما اتاكم. بل - [00:12:27](#)

انتم بهديتكم تفرحون ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا. دخلوا الكهف قال تعالى وتري الشمس اذا طلعت تزاور

عن كهفهم ذات اليمين. خذ بالك هم لما قالوا - [00:12:47](#)

ده احنا بنسميه حسن زن بالله حسن زن باليه الفرق بين حسن الزن والاماني فرق بسيط جدا ان حسن الزن يأتي بعد الاخذ

بالاسباب. او مع الاخذ بالاسباب واما الاماني فتأتي مع انعدام الاخذ بالاسباب. وانت قادر على ذلك. بمعنى ان ان هم عملوا ايه؟ امنوا

زدناهم هدى - [00:13:00](#)

قاموا فقالوا اووا الى الكهف كل دي اسباب خدوها. اه من امتى بقى من حقت تقول تحسن الزن بالله ان ينشر لك من رحمته. لكن ما

يجيش واحد مسلا قاعد كده آآ بيتفرج على الاباحيات ويبشرب سجائر ومش عارف بيعمل ايه. بعد كده يقول لك انا انا - [00:13:25](#)

ارجو ان ربنا يهديني هذا كلام حق لكن انت تريد به باطل ده ليس رجاء ده ده اسمه تمنى. وغركم بالله الغرور مرتكم الاماني حتى

جاء امر الله وغركم بالله الغرور - [00:13:41](#)

الحسن البصري يقول ان قوما خرجوا من الدنيا وليس لهم حسنة وزعموا انهم يحسنون الظن بالله كذبوا لو احسنوا الظن لاحسنوا

العمل. قم صل وقل ربنا يهديني. ارمي السجارة. وقل ربنا يهديني. انت قاعد مستمر على الطغيان والمعاصي - [00:13:55](#)

والفجور ارجو ان ربنا يهديني هذا اماني وليس ايه؟ يعني عامل زي واحد ما ما تجوزش وبيقول لي نفسي ربنا يرزقني بولد الناس

هتقول عليه مجنون مش كده قال لي اتجوز وسبها على الله يبقى انت خدت خذت خطوة يعني لكن ما تتجوزش وعايذ الولد ما

تزرعش الارض وعايذة تنبت ده زي بالزبط اللي هو - [00:14:12](#)

هو ما بيفكرش في الهداية مستني ربنا يهديه. تمام؟ زي واحد مسلا ما بياخدش باسباب التمكين ومستني تنزل المعجزة من السماء

انه يمكن لاهل الاسلام من غير ما اهل الاسلام ييزلوا اي مجهود - [00:14:34](#)

لأ ده اماني وده حسن زن. فحسن الزن اللي احنا بنتكلم فيه هو المقرون بالاخذ بالاسباب المتاحة لما احسنوا الزن بقى ايه حصلت بقى

كل اللي تخيلوا بقى ترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كقيم ذات اليمين. اذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه. ايه اللي

حصل - [00:14:47](#)

آآ دخلوا كهف مصر الكهف ده مختارينه عشوائي يعني هم ما كانوش حاسبين الحسبة دي كلها لكن مجرد دخلوا الكهف سبحان الله

ربنا خلاهم يختاروا كهف ما لوش حل الكهف ده الشمس - [00:15:08](#)

اذا اشرقت او اذا غربت الاشعة بتاعتها مش بتتسلط عليهم جوة الكهف عارفين الشمس لها ضوء ولها حرارة. فالضوء كده كده بيدخل.

لكن المشكلة ان لو اتسلطت عليك الشمس الحرارة دي تؤذيك - [00:15:20](#)

فكانت الشمس لا تتسلط عليهم لا في مشرق ولا في مغرب. وبالتالي اجسادهم كانت تستفيد من الضوء ومن يعني الحرارة بدون

تسلط اشعة الشمس عليها مما قد يسبب لهم ايه - [00:15:33](#)

ضرر. ترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين. اذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم سبحان الله! في فجوة منه. ذلك من

ايات الله. فعلا هذا من ايات الله سبحانه - [00:15:46](#)

من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. اللي حصل ده هداية كونوا مختاروا الكهف ده دون عن باقي الكهوف.

دي هداية. ليه ربنا اوقع في قلوبنا ان احنا نخش الكهف ده - [00:15:56](#)

بداية من الله سبحانه وتعالى زي ما ربنا بيهديك في امور الايمان وان هو يهديك للصلاة يهديك بيهديك في تفاصيل حياتك ودي مهمة جدا ان هداية ربنا مش بس يا رب يهديني عشان اصلي. يا رب اهديني اصوم يا رب اهديني ابطل آآ السجاير مسلا. لأ ده انت بتطلب كمان الهداية في تفاصيل حياتك - [00:16:09](#)

ان لما انزل آآ يعني اروح شغلي اختار شغل ربنا يوفقني اختار شغل خير لي لما اختار عروسة دونا عن بقية البنات تبقى خير لي لما لما يعني ان شاء الله حتى وانا ماشي في الشارع اخش الشارع ده ولا الشارع ده ربنا يهديني امشي في شارع خير لي - [00:16:31](#)
انت ممكن تمشي في شارع عربية تخبطك ممكن تمشي في شارع تقابل واحد ينصحك نصيحة. لما تختار كلية ربنا يهديك. انت محتاج هداية ربنا في كل كلمة بتقولها احيانا تحتاج ربنا يهديك وانت بتتكلم - [00:16:52](#)

موقف حصل يشتم يسكت يصبر يقول كلمة توديني الشمال يا اما كلمة توديني يمين مين اللي هيهديني اكلم الكلمة المناسبة في الوقت المناسب انت محتاج هداية ربنا في كل لحزة - [00:17:06](#)

محتاج هدية ربنا عشان تصلي بس محتاج هدية ربنا وانت نازل شغلك وانت راكب مواصلات وانت بتكلم زوجتك وانت بتختار كليتك وانت بتختار وانت بتختاري زوجك وانت بتختار اسم ابنك حتى محتاج - [00:17:19](#)
فلما تقول في دعاء قيام الليل كده اللهم اهدنا انوي كل انواع الهدايا من الهداية اللي اتهداها الكهف مش ربنا هداهم للايمان بس ان اשמعنى الكهف ده ومين اللي دخلهم فيه - [00:17:31](#)

واخترتم ده ليه سبحانه الله! كل دي هداية. عشان كده باقول انك انت اهم حاجة انك انت تطلب من ربنا الهداية ولما تطلب من ربنا هداية اطلب منه الهداية في كل تفاصيل حياتك. بدون ما تقول تفاصيل بس انوي - [00:17:46](#)
يا رب اهديني دينيا ودنيويا. كل حاجة في حياتي انت تهديني لها. عشان كده ربنا اثار عليها صلاة الاستخارة. استخير ربنا كتير. كل حاجة في الدنيا تقف معك استخير مساء الخير ولو مية مرة في اليوم - [00:18:02](#)
كل استخير كان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر الصحابة يستخيره في اي حاجة اي حاجة تيجي لك كده متردد فيها استخيرة على طول ربنا. ما تترددش ربنا يختار لك يبقى هداك. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. تولنا فيمن توليت. ربنا لو تولى امرك كل مشاكلك خلصت - [00:18:14](#)

كل مشاكلك خلصت بس ربنا يستجيب لك في دي بس ان ولي شف ربنا قال فكيدوني جميعا. اعمل اللي عندك. فكيدوني جميعا. ثم لا تنزرون. انت ايه السقة دي جايبها منين؟ ان وليي الله - [00:18:31](#)
الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين لو ربنا تولى امرك هيخلي الكون دوت يخدمك والله العزيم الكون ده كله يخدمك. شوفي ربنا خلى كهف مع شمس مع حركة كون كلها بتخدم الناس ديت. ويتقبلوا يمين ويتقبلوا شمال وكلب قاعد بيحرسهم. كل -

[00:18:44](#)

الدنيا دي وهم نايمين. امال لو صاحيين سبحانه الله! النبي عليه الصلاة والسلام حكى قصة ولي من الاولياء. واحد ماشي في الشارع كده قال كان فيمن كان قبلكم رجل يعني كان ماشي في صحراء يعني. فسمع مناديا - [00:19:02](#)
في سحابة. سحابة معدية. سحابة رايحة كده اسقي حديقة فلان هتسحبها رجعت كده الله! دي كانت ماشية كده! ايه اللي حصل السحابة غيرت اتجاهها. سمع صوت بيقول اسق حبيب فلان سمع اسم - [00:19:16](#)
الصحابة غيرت الاتجاه وراحت في اتجاه معين قنطرت في حطة معينة. فنزلت على صخور بدأت الصخور تمشي الماية كده كده كده كده لغاية ما لقاها وصلت لارض واحد بس كل المطر نزل مشى في الصخور في الطريق واحد وصل لارض واحد -

[00:19:29](#)

راح له قال له انت مين؟ انت اسمك ايه قال فلان الاسم اللي سمعه في السما. قال اخبرني مازا تفعل؟ قال لما تسألني قال له القصة بقى. قال له سمعت صوتا في السحاب. اسق عليك فلان. قال اما اذ قلت لي ذلك فاني انتظر ما يخرج من الارض. فاخرج السلس لله

احتفظ بالسلس يعني ييزرعه ثاني واعطي اهلي السدس آآ الثلث الثلث ييزرعه. طلع تلت لله وتلت يزرعه ثاني وتلت ياكله هو واهله شف عبده ولي صالح ربنا حرك سحابة ورياح وامطار وصخور وبتاع كل ده عشان الرزق يوصل له. كن لله كما يريد يكن لك الله فوق ما تريد - 00:20:05

فوق ما تريد. فهذه الكرامات تحصل لاولياء الله الصالحين. وهذا من دليل الكرامات. والكرامة دي حاجة الولي مش بيطلبها. هي بتحصل له يحصل له. هل لازم كل والي تحصل له كرامة رهيبة زي كده؟ مش لازم - 00:20:28

عادي ممكن يبقى ولي بل والي عند ربنا في قمة الولاية وما يحصلوش الكرامات اللي بتحصل ممكن اللي هو اللي اقل منه. ليه ان الكرامة دي بمشيئة الله سبحانه وتعالى مش ضروري كل ولي يحصل له الكرامة دي. بل - 00:20:42

تكون الكرامة بالنسبة للولي اللي هي المميزة جدا ان هو مستقيم على طاعة الله سبحانه وتعالى لذلك قالوا اعظم الكرامة دوام الاستقامة. اعظم الكرامة دوام الاستقامة. كون ربنا مسبتك على الدين ونافع بك وبتستعملك في الدعوة وبيستعملك في الخير. وبتجد نفسك موفق. تيجي تقوم تصلي بالليل تلاقي نفسك عايز تصلي عادي - 00:20:57

تلاقي نفسك تجيب وردك الورد بيجي عادي. تحضر دروس محبب اليك طلب العلم. دي اعزم كرامة. فيه ناس محرومة من كل دوت عشان كده واحد من الصالحين كان بيقول ايه؟ بيقول انت تريد الكرامة - 00:21:21

والله يريد الاستقامة فحسبك انه اعطاك ما يريد ثاني انت تريد الكرامة. ده والي بقى يقول لك فين الكرامة بتاع؟ انت تريد الكرامة. والله يريد الاستقامة فحسبك يعني الا يكفيك انه اعطاك - 00:21:32

كما يريد اللي هو بيريد اعطاه لك. انت اللي انت بتريده ما خدتوش مش مشكلة. المهم اللي هو يريده. سبحانه وتعالى. طب ايه هو طريق الكرامة؟ الولاية سهل جدا قال ان اولياء الله - 00:21:48

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مين يا رب دول ؟ حاجتين الذين امنوا وكانوا يتقون. يعني ايه امنوا؟ يعني عقيدتهم سليمة يعني ايه كانت تقول يعني عبادة سليمة وبيتجنبوا المحرمات. بس - 00:22:02

دي طريق الولاية عقيدتك تبقى سليمة امنوا كانوا يتقون يعني عبادتهم سليمة وبيتجنبوا المحرمات. كده انت في اول طريق الولاية ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه لو بقى زودت كمان نوافل اوه تعدي خالص في طريق الولاية. لكن مش طريق الولاية ايه انك انت بقى نلبس اخضر وعمة خضرا وسلسلة كبيرة كده كل واحد قد كده - 00:22:15

قعد اطوح في الموالد واقعد بقى ايه مجازيب واتمسح بالقبور. كده انت تبقى ولي. لأ ده طريق المخرفين. طريق الطريق يعني المجازيب مش طريق هذا ليس طريق الولاية وما كان هذا طريق الصحابة ولا طريق الانبياء ابدأ. وانما طريق الاولياء سهل. ممكن الولي ده يبقى يبقى مزارع يبقى فلاح يبقى عامل يبقى طبيب. يبقى ست - 00:22:38

بيت في بيتها هو والي ده ما لوش شكل معين والي ده له صفة. مؤمن صحيح الايمان. عقيدة سليمة عبادة سليمة بيتجنب الحرام. ممكن تبقى ست بيت. ممكن يبقى اشعس اغبر مدفوع بالابواب. ممكن يبقى عامل - 00:22:59

سلاح ممكن يبقى شيخ ممكن يبقى داعية ممكن يبقى اي حاجة ما لوش لبس معين. ما لوش حركات معينة. مش حالته مش لازم يكون شكله كده غريب واطواره غريبة. بالعكس ده يدل ان دوت بعيد خالص عن الصورة اللي احنا عايزينها - 00:23:12

سبحان الله! فكون ربنا سبحانه وتعالى بيحفزك اصلا دليل ان هو اتخزك وليا. ليه؟ لان الحسن البصري بين ان اللي مش في ولاية الله له علامة كده. قال هانوا على الله فعصوهم. هانوا - 00:23:26

على الله فعصوه. ولو عزوا عليه لعصمهم لو انت عزيز على ربنا ولك قدر عنده كان حماك من المعصية. فكونه بيحميك من المعصية دليل انك انت من الاولياء. حتى لو ما حصلكش كرامات دي اعظم كرامة - 00:23:40

تمام فلو تولى الله امرك فانك لن تقع ابدأ. خد بالك لان دي مهمة بعض الناس بيبقى خايف من الفتن وبتاع تقول لا تخف من الفتن الشأن كل شأن يتولى الله امرك. لو تولى الله امرك مهما كانت الفتنة مش هتقع. احنا شفنا فتن كبير جدا وناس ما وعتش فيها -

وفتن صغيرة جدا وناس وقعت فيها. اذا الموضوع مش مرتبط فتنة كبيرة ولا صغيرة الموضوع مرتبط ربنا يتولى امرك ولا لا لو تولى امرك ولا فتنة هتأسر فيك لو ما تولاش امرك اقل في انها توقعك - [00:24:17](#)

اهم حاجة تسأل ربنا يتولى امرك تمام ثم قال سبحانه وتعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود. سبحانه الله! تحسبهم ايقاظا وهم رقود. ان ان قالوا في هذه الآية كلام يعني لكن من الاقوال اللي قالت ان هم كانت عينهم مفتوحة - [00:24:33](#)

وهم نايمين علشان لو حد دخل عليهم يفتكرهم صاحيين او او على الاقل يخاف منهم سبحانه الله يعني وربنا حافظ بقى عيونهم ان هي يحصل لها حاجة بتاع هذا فيه كرامة يعني كرامة ثانية - [00:24:55](#)

اه ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال يقلبهم ربنا سبحانه وتعالى عشان يحفزهم ويحفز اجسادهم. لو قعد تلتميت سنة على الوضع ده هيجي له حاجات زي احنا بنقول قرح الفراش وجسمه يتغير والدود والكلام دوت يبتدي جسمه يعفن فعلا - [00:25:10](#)

لكن كونه يعني يقلب يمين وشمال هذا يحفظ اجسادهم. خدوا بالك هم بيتقلبوها ومش حاسين. يعني دول نايمين ومش حاسين باي حاجة اصلا. فهذا التقلب يتم بقدرة الله سبحانه وتعالى وهذه كرامة كمان. واخذ بالك كل ده من ثمرات لما قالوا - [00:25:25](#)

هيا لنا من امرنا رشد. سبحانه الله! ما كان يتخيلوا ان كل دوت هيحصل اه ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال. كلبهم باسط زراعي بالوسيط كلب كان فيه كلب قيل ان فيه كلب صاحبهم يعني هم كانوا مشوا - [00:25:41](#)

وفيه كلب كده تعلق بهم قالوا خلاص ناخده معنا يحرسنا. وفعلا الكلب ده لما وصله للكف سابوه على الباب يحرسهم. عشان كده الوسيط الفناء يعني. وفناء الكف قال كلب باسط زراعي بالوسيط. قاعد برة كده بيحرسهم فعلا. وقاعد ما بيتحركش - [00:25:56](#)

تمام؟ باسط زراعيه بالوسيط عشان برضو حماية لهم ان لما حد يلاقي كلب يخاف منه. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ربنا جعل عليهم مهابة غريبة. لو حد شافهم - [00:26:14](#)

يجري ما يقدرش يقف خد بالك الكلام ده قيل لو اطلعت عليهم قيل ان الكلام ده للنبي عليه الصلاة والسلام نفسه ان لو انت يا محمد اطلعت عليهم لوليت منهم فراغ. والنبي عليه الصلاة والسلام معروف انه اشجع الناس - [00:26:31](#)

كان في المعارك حلیم بن ابي طالب يقول كنا اذا حمي الوطيس احتمينا برسول الله صلى الله عليه وسلم ايه هو كمية الرعب اللي ربنا اضفاها عليهم؟ وكمية المهابة اللي تخلي اي حد لو دخل عليهم هيفر منهم رعبا. دي كرامة كمان وحفز كمان - [00:26:44](#)

من الله سبحانه وتعالى. اي حد لو دخل عليهم مش هيستحمل الا ان هو لازم يفر. وده من حفز الله يتعلمه. لان لو حد وصل لهم على الحالة ديت وتمكن منهم كل الايه - [00:27:00](#)

كل القصة دي هتنتهي توليت منهم فرارا ولا ملئت منهم رعبا. قصة عظيمة. ولسه فيها فوايد كتير مطولة معنا. هنكمل بقى ان شاء الله الحلقة القادمة اکتفى هذا القدر. سبحانه الله ربنا - [00:27:10](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:27:22](#)